عليه بل يرجع نوراعنها ... وكل عالم لدى ذو التشهي
يوجد من اقواله ويترك ... الا النبي فقوله لا يترك
عليه مع الوصحب صلى ... رب السما مع السلام يتلى
اذا علمت ما ذكرت فاستمع ... واحسن المقال بعد فاتبع
اقوالها ك ناقضا لذاكا ... بمثله من القديم جاءك
من الاربعين لا بد بان ... يكون من غير الامام فاعلمن
وهو قديما هاكه موجودا ... نحن به نعارض المفقودا
فالاربعون بعد هذا حق ... بلا معارض براه الخلق
وقد تبين عليك بالقياس ... مقررا من علما الناس
لم تقليد الذين رجحوا ... مثل السيوطي والنواوي تقدح
بان ذا التقليد مما يمنع ... لانهم مقلدون فاستمع
لا مستقلون لهم بمذهب ... فاسمع مقالا ان تكن عند غبي
ما معهم سوى نصوص الشافعي ... في كل باب ضيق او واسع
ولم يطالبوا بالدليل اصلا ... مقلدا سهما فان النقلا
عن الامام وكذا من حكما ... وجوه الفتوى درق الفهما
ومن نص محنهلا ورجحا ... منهم خلاف ما الامام صححا
هو الذي يعلم ما المختار ... لما راه لدليل طاري
والعلما باسائل قد منعوا ... تقليد اهل الاختيارات فعوا
والنظر حد حوار جمع المرض ... لا حمد فلاه وحده ترتضى

تقليد

تقليد من قد قاله من صحب ... هذا الامام الشافعي المطلبي
نص عليه الهيتمي في الفتح ... اي شرح الارشاد فعز بالصح
ومن يقل قلدتهم فيما ذكر ... والشرط شرط الشافعي فانتظر
حتى اريك ان هذا باطلا ... لفهمهم مما كنت قيل قابلا
فان ذا ملفق حقيقة ... فاتبع هديت اقوم الطريقة
ويبطل التقليد بالتلفيق ... فاحذر على الدين من تفريق
صح
فان تقلدوا ابا حنيفة ... لفقهم التقليد تا الوضيفة
اذ لا تصح جمعة لديه ... لقرية فبطلت عليه
اذ شرطها المصر الذي قد حله ... قاض ومفت وامير قد له
فهما من الشروط فهو تجري ... فاعلم ولا تقف لما لا تدري
والشافعي وابو حنيفة ... قد ابطلاها فافهموا التعريفة
ومن يجمع ولبعد الظهرا ... للاحتياط قد تجري العسرا
ولم يكن نبينا معسرا ... بل كان في شرع الهدى ميسرا
ولم يكن يامر بالتحري ... في كل باب ايها المستفري
لو كان ذا اما احبه لما ... حرم صوم الشك حقا ولما
قال اذا غم عليكم اكملوا ... عدة شعبان ثلاثين اعقلوا
بان هذا بدعة شنيعة ... صارت الى ترك الهدى ذريعة
لو طول الصلوة شخص اربع ... كما قد لمعاذ قد أُثر
فكيف في تطويله بالخطبة ... ثم صلوة بعدها في الرتبة

Copyright © King Saud University